

إدارة المخاطر القانونية

المقدمة

إن إدارة المخاطر بشكل عام هي معرفة المخاطر و تطوير إستراتيجيات لإدارتها ، وتتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى و تجنبها و تقليل آثارها السلبية و قبول بعض أو كل تبعاتها ، وتركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية (مثال : الكوارث الطبيعية أو الحوادث ، الموت و الدعاوى القضائية) .

الأهداف

- التوعية بأهمية إدارة المخاطر القانونية ، وتقديم الاستشارات في المسائل المتعلقة بالنواحي القانونية والتشريعية والاستشارية، خاصة فيما يتعلق بسن القوانين والتشريعات وتعديلها . كما تقوم بإجراء مراجعات ودراسات وأبحاث قانونية وتقديم الاستشارات القانونية بناء على طلب الإدارة .

الكفاءات

- توفير الدعم القانوني .
- التعامل مع المخاطر.
- الإلمام بالمخاطر المتعلقة بالتشريعات
- الإلمام بالمخاطر المتعلقة بالعقود

المستهدفون

- المستشارون والباحثون و الخبراء القانونيين العاملون في القطاع الحكومي و الأهلي و الأجهزة والهيئات العامة و المجالس النيابية و الشورى و المجالس البلدية و اللجان التشريعية بالإضافة الى موظفين الشؤون القانونية في البنوك و الشركات العامة و الخاصة و المحامون الممارسون و المستجدون بالإضافة الى المهتمين بالممارسة العملية في حقول العمل القانوني والقضائي.

المحتوى

أبرز مهام إدارة الشؤون القانونية في إدارة المخاطر

- توفير الاستشارات القانونية .
- مراجعة مشاريع القوانين والأنظمة المقترح إصدارها.
- تقديم الاستشارات حول الآثار القانونية للسياسات العامة والإجراءات المقترحة
- قيادة جهود مبادرة تطوير القوانين والتشريعات .
- إعداد الدراسات والأبحاث المتخصصة في النواحي القانونية .
- تقديم الدعم القانوني .
- تطوير ودعم المبادرات التي تهدف الى الارتقاء بمهنة القانون .

خطوات عملية إدارة المخاطر القانونية

التحضير :

- يتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل والأساس الذي سيعتمد في تقييم المخاطر .

تحديد المخاطر :

- التعرف على المخاطر ذات الأهمية من خلال :
- التحديد المعتمد على الأهداف .
- التحديد المعتمد على التصنيف : و هو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر .
- مراجعة المخاطر الشائعة : في العديد من المؤسسات هناك قوائم بالمخاطر المحتملة .

التقييم :

- من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها .

التعامل مع المخاطر :

النقل :

- وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية .
- التأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود . وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين .
- - التجنب: وتعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما . و مثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو الدخول في عمل ما لتجنب تحمل المسؤولية القانونية . إن التجنب يبدو حلاً لجميع المخاطر ولكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه .

التقليل :

- وتشمل طرق للتقليل من حدة الخسائر الناتجة . ومثال على ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات للتقليل من المخاطر وذلك عن طريق تطوير البرامج بشكل تدريجي .
- - القبول (الاحتجاز): وتعني قبول الخسائر عند حدوثها . إن هذه الطريقة تعتبر إستراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر على مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر . كل المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها يجب القبول بها . وتعد الحرب أفضل مثال على ذلك حيث لا يمكن التأمين على الممتلكات ضد الحرب .

وضع الخطة :

- على الخطة أن تقترح وسائل تحكم تكون منطقية وقابلة للتطبيق من اجل إدارة المخاطر.

التنفيذ :

- ويتم في هذه المرحلة إتباع الطرق المخطط أن تستخدم في التخفيف من أثار المخاطر. يجب استخدام التأمين في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين .

مراجعة و تقييم الخطة :

- يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارتها بشكل دوري .

المحددات (المعوقات)

- ترتيبها حسب الأولوية .
- إعطاء عمليات إدارة المخاطر أولوية عالية .
- التمييز بين الخطورة والشك .

تطبيقات عملية على :

- إدارة المخاطر المتعلقة بالظروف القاهرة .
- إدارة المخاطر المتعلقة بالظروف الإستثنائية .
- إدارة المخاطر المتعلقة بظروف صعوبة العمل .
- إدارة المخاطر المتعلقة بالتشريعات .
- إدارة المخاطر المتعلقة بالعقود .

معهد المورد للتدريب

AL MAWRED TRAINING INSTITUTE